

Distr.
GENERAL

S/1997/557
17 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكمبوديا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق، طيه، نص رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة الى سعادتك من صاحب السمو الملكي سامديتش كروم برياه نوردوم راناريده، رئيس الوزراء الأول للحكومة الملكية لكمبوديا، بشأن الحالة الراهنة في كمبوديا.

وفي هذا الصدد، سأغدو ممتنا للغاية لو أمكنكم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيسواث سيريرات
السفير فوق العادة والوزير المفوض
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من رئيس الوزراء الأول لكمبوديا

اسمحوا لي، بادئ ذي بدء، أن أعرب عن خالص تقديري لكم لما منحتموه لي من وقتكم الثمين باستقبالكم لي يوم الخميس الماضي ١٠ تموز/يوليه، وتبادلكم الآراء معي بشأن الحالة الخطيرة السائدة في كمبوديا. وسأغدو ممتنا كل الامتنان لو أمكنكم، أن تنقلوا الى أعضاء مجلس الأمن جزيل شكري وعميق تقديري لاتخاذهم مبادرة اعتماد بيان رئاسي مؤرخ ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧ (S/PRST/1997/37) بشأن الحالة في كمبوديا.

وقد وددت، بالطبع، أن يتضمن البيان الرئاسي لهجة أقوى. ولكن يمكنني تفهم مواقف بعض الأعضاء. والمهم هو أن نركز على مؤتمر باريس الدولي المعني بكمبوديا، حيث ينبغي أن يناقش الطرفان الموقعان ورئيسا المؤتمر، أي فرنسا وإندونيسيا عقد دورة استثنائية مستأنفة له. وأنا أرحب بشدة وأؤيد بقوة جميع الجهود الرامية الى تعزيز السلام والديمقراطية وما زلت مستعدا للحوار مع شريكي رئيس الوزراء الثاني سامديتش هن سن. وإنني لأثني على رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لمبادراتها الرامية الى تحقيق تسوية سلمية للحالة في بلدي وللمسألة المتصلة بشرعية الحكومة الملكية في كمبوديا التي أتولى أنا فيها منصب رئيس الوزراء الأول المنتخب انتخابا شرعيا.

إن الحدث الذي وقع في بلدي يوم السبت ٥ تموز/يوليه ١٩٩٧، كان انقلابا عنيفا. فلا يجوز مطلقا اللجوء الى قوة السلاح لإسقاط مسؤول حكومي منتخب. وقد انبثقت حكومتي عن انتخابات حرة ونزيهة نظمتها وأشرفت عليها الأمم المتحدة. وأنا أناشد مجلس الأمن عدم الاعتراف برئيس الوزراء الأول الجديد صنع السيد هن سن. وقد أبلى المجلس بلاءً حسنا في مسألة الرئيس أريستيد رئيس هايتي المنتخب ديمقراطيا ولا بد من تطبيق الصيغة نفسها على كمبوديا.

إن استيلاء السيد هن سن على السلطة بأسلوب دموي يشكل امتهانا للديمقراطية وانتهاكا صارخا لاتفاقات باريس للسلام لعام ١٩٩١. والواقع أن الترتيب المعتل المتمثل في وجود رئيسين للحكومة الذي أرغمت على قبوله مع الطرف الخاسر في انتخابات جرت بشكل ديمقراطي تحت إشراف الأمم المتحدة، أوصلنا جميعا الى الحالة الراهنة. وقد أتاح أخيرا، للسيد هن سن الوقت لتدعيم قوته العسكرية وسحق العملية الديمقراطية ومعارضيه السياسيين.

فهل لي أن أذكركم بأن ذلك ليس من الشؤون الداخلية للشعب الكمبودي، وأتمنى ألا يسجل التاريخ أن الديمقراطية في كمبوديا قضت نحبها بسبب قصور الأمم المتحدة عن التصرف وعن التصرف على وجه السرعة.

(توقيع) نوردوم راناريد
 رئيس الوزراء الأول
